الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الثلاثاء 16 ربيع الثانى 1424 هـ 17 يونيو 2003 العدد 8967

بريـد طبـاعة

مخطط التفجير في مكة كشفته سيارة صغيرة تجاوزت نقطة تفتيش

الملك فهد والأمير عبد الله يعربان عن التقدير لموقف السعوديين المناهض للإرهاب

جدة: عبد الرحمن المطوع ـ ومشاري الذايدي ومحمد جزائري وموفق النويصر
أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، عن تقديرهما البالغ لما عبر عنه وأبداه المواطنون والمقيمون من مشاعر الاستنكار والنبذ لكل أشكال الإرهاب التي تستهدف أمن السعودية، وشجبهم المتكرر والمستمر للأعمال الإرهابية التي استهدفت الآمنين من خلال التفجيرات الإرهابية التي حدثت في مدينة الرياض. وقال الملك فهد والامير عبد الله خلال اجتماع لمجلس الوزراء امس في قصر السلام في جدة «إن هذه المشاعر الصادقة من المواطنين عبر البرقيات والاتصالات والوفود الممثلة للمواطنين من جميع مناطق المملكة والوسائل الإعلامية تجسد صلابة اللحمة وقوة الموقف الواحد ووقوف الشعب مع قيادته في صف واحد في وجه كل محاولة للإخلال بأمن الوطن والمواطن والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه القيام بمثل تلك الأعمال الشائنة التي يرفضها ديننا الإسلامي الحنيف وقيم وعادات مجتمعنا العربي المسلم».

رجل أمن في حالة تأهب قصوى في منطقة بحرة
(صورة خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

وشدد الملك فهد على ما أكده الأمير عبد الله بن عبد العزيز في كلمته التي وجهها إلى المجتمعين في اللقاء الوطني للحوار الفكري المنعقد في مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض من أن المملكة تواجه هجمات شرسة تمس العقيدة وتهدد الوحدة الوطنية الأمر الذي يوجب على كل مخلص من أبنائها أن يبذل أقصى الجهد والاجتهاد للتصدي لمحاولة النيل من وحدتها والمساس بأمنها واستقرارها وتهديد مصالحها.

وكانت الصدفة وحدها قد كشفت عن مخطط كبير كان يعد في الخفاء للقيام بعملية مسلحة كبيرة في اقدس المدن لدى المسلمين: مكة المكرمة، مدينة البيت الحرام وقبلة اكثر من مليار من البشر. سيارة صغيرة تتجاوز نقطة تفتيش روتينية في المدينة فتبدأ مطاردة مع الدوريات الامنية تنتهي بكشف وكر كان يعد فيه اشخاص متعددو الجنسيات لتنفيذ المخطط الرهيب.

ذلك الحدث، كان المفتاح لهذا الكشف الامني الذي يسجل لرجال الامن السعوديين، فبعد اشتباه دورية الامن في ركاب وسائق سيارة «مسروقة» من نوع هوندا لرفضهم التوقف، تمت المطاردة في الطريق السريع، لكن المطاردين اطلقوا النار على النقيب ياسر المولد والجندي اول فهد وزنه، اللذين قتلا اثر تعرضهما لوابل من الطلقات النارية اودت بحياتهما. ولجأ الهاربون الى شقة في حي الخالدية فداهم رجال الامن السعوديون الشقة، وراح المطاردون يطلقون النار بكثافة على رجال الامن والمواطنين في محيط العمارة التي التجأوا اليها، فاضطر رجال الامن إلى الرد مما أسفر عن مقتل 5 من المطاردين والقاء القبض على 5 آخرين، كما اعتقل بعدها 4 مسلحين في مطاردات خارج نطاق مدينة مكة المكرمة. (تفاصيل في الداخل)

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة